



دور التدقيق الخارجي لتعزيز كفاءة الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الرقمية

ابتهاى سعد هاشم

جامعة المستقبل، كلية العلوم الادارية

ibtiha.saad.hashem@uomus.edu.iq

علي محمد حسين

جامعة المستقبل، كلية العلوم الادارية

ali.mohammed.hussien@uomus.edu.iq

زين العابدين عبود كاظم

جامعة المستقبل، كلية العلوم الادارية

zainalabden.aboabd@staqbal-college.edu.iq

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية التدقيق الخارجي في مراجعة الرقابة الداخلية في النظم المحاسبية الرقمية. أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم أسلوب الاستبانة كأداة للدراسة للحصول على البيانات. بلغ عدد أفراد العينة (60) مفردة من المراجعين بعدد من المصادر داخل محافظة بابل، تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS . و توصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع كبير لدور المدقق الخارجي في مراجعة النظم المحاسبية الرقمية وبائر طردي ذي دلالة إحصائية. و من أهم ما أوصت به هذه الدراسة: ان العمل على نشر ثقافة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات ومنها الإدارة والمحاسبة في مختلف الشركات والمؤسسات ، وكذلك ضرورة العمل على تطوير نظم الرقابة الداخلية بما يتناسب مع أنظمة المحاسبة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: النظم المحاسبية الرقمية ، كفاءة الاعمال.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد خاص



المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الأثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025

The role of external auditing to support the efficiency of internal control under digital accounting systems

IBTIHAL SAAD HASHEM
Al-Mustaql University
,College of Adminstrative
Sciences
ibtiha.saad.hashem@uomus.edu.iq

Mohammed Huseein
Alfartoosi
Al-Mustaql University
,College of
Adminstrative Sciences
ali.mohammed.hussien@uomus.edu.iq

Zainalabideen Al Husseini
Al-Mustaql University
,College of Adminstrative
Sciences
zainalabden.aboad@mustaqbal-college.edu.iq

Abstract

This study aims to understand the role and importance of external auditing in reviewing internal control in digital accounting systems. The researcher relied on the descriptive-analytical approach, using a questionnaire as a study tool to obtain data. The sample size was (60) auditors from a number of banks in Babil Governorate. Statistical analysis was conducted using the SPSS program. The study found a significant increase in the role of the external auditor in reviewing digital accounting systems, with a statistically significant direct effect. Among the most important recommendations of this study are: working to spread the culture of using modern technological techniques in various fields, including management and accounting, in various companies and institutions, as well as the need to develop internal control systems to suit digital accounting systems.

Keywords: Digital accounting systems, business efficiency.

١- المقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم، أصبح من الصعب تجاهل الأثر العميق للتحولات الرقمية على جميع القطاعات، خاصة القطاع المالي والمحاسبي. فقد أحدثت النظم المحاسبية الإلكترونية ثورة في كيفية إدارة البيانات المالية ومعالجتها، حيث باتت توفر السرعة،

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص****المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...****كلفة الأثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025**

الدقة، والشفافية، مما يسهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية. ومع ذلك، فإن هذا التطور التقني لم يخل من التحديات، إذ ظهرت مشكلات جديدة تتعلق بمخاطر الاختراقات السيبرانية، تعقيد الأنظمة، وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا. هذه التحديات تفرض على المؤسسات أن تضمن سلامة أنظمتها المالية والرقابية، ما جعل دور المراجع الخارجي محورياً أكثر من أي وقت مضى.

المراجع الخارجي، بصفته جهة مستقلة، يُسهم في ضمان مصداقية العمليات المالية من خلال فحص شامل للأنظمة المحاسبية وتقييم نظم الرقابة الداخلية. يركز دوره على كشف الأخطاء والتلاعبات المالية، وتحليل المخاطر التي تواجه المؤسسة، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء. ومع تعقيد النظم المحاسبية الحديثة، لم يعد دور المراجع الخارجي مقتصرًا على المراجعة التقليدية، بل أصبح يعتمد على أدوات تحليلية متقدمة وتقنيات حديثة لتقييم الأنظمة الرقمية وكفاءتها.

يهدف هذا البحث إلى استعراض دور المدقق الخارجي في تقييم نظم الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الرقمية. يناقش البحث أهمية هذا الدور في تعزيز الشفافية والمصداقية، كما يسلط الضوء على التحديات التي يواجهها المراجع الخارجي والأساليب التي يمكن أن يعتمدها لمواكبة التطورات التكنولوجية. (دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام الرقابة الداخلية)

2- الابحاث السابقة :

قدم عدد من الباحثين مجموعة من الدراسات في عام 2017، قدم الباحث بشير زبيدي وزملاؤه دراسة بعنوان "دور المراجع الخارجي في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة شركة بلاستي أنابيب ذ.م.م." حيث تهدف الدراسة إلى توضيح دور المراجع الخارجي في مراجعة وتقييم مدى كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وأدوات مثل الاستبيان والمقابلات للحصول على البيانات الازمة. توصلت الدراسة إلى أن المراجع الخارجي يلعب دوراً حيوياً في تعزيز الشفافية والمصداقية داخل المؤسسات، كما يساهم في كشف أوجه القصور في نظم الرقابة الداخلية واقتراح التحسينات الازمة. وفي عام 2021، قدمت الباحثة إيمان عمير دراسة بعنوان "مدى قيام المراجع الخارجي بتقييم مخاطر التدقيق الخارجي والاستجابة – دراسة تطبيقية لعينة من المراجع بين الخارجيين في فرنسا". حيث تهدف الدراسة إلى تحليل مدى التزام المراجعين الخارجيين في فرنسا

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص**

المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الأثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025

بتقييم مخاطر التدقيق الخارجي والاستجابة لها وفقاً للمعايير الدولية. استخدمت الباحثة منهجه تحليلية قائمة على استبيانات موجهة لمدققي الحسابات. توصلت الدراسة إلى أن المراجع بين الخارجيين في فرنسا يعتمدون على تقييم دقيق لمخاطر الأخطاء الجوهرية، كما أنهم يحددون طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق الازمة بناءً على تقييمهم لمخاطر الرقابة الداخلية.

مشكلة الدراسة هي ثعتبر معايير التدقيق الحديثة أن دور المراجع الخارجي يتطلب تحطيط وتنفيذ عملية التدقيق بشكل دقيق ومنهجي يهدف إلى تقديم تأكيد معقول حول صحة البيانات المالية وخلوها من التحريرات المادية والأخطاء المؤثرة. وبهذا يمكن صياغة المشكلة بالشكل التالي : ما هو دور وأهمية التدقيق الخارجي في مراجعة الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الرقمية.

و تهدف الدراسة الى :

- التعرف على دور المدقق الخارجي في تقييم نظم الرقابة الداخلية في بيئة النظم المحاسبية الرقمية، وكيفية تحليل المخاطر المرتبطة بها.
- تقديم توصيات لتحسين كفاءة المدقق الخارجي في استخدام أدوات وأساليب التدقيق الإلكتروني، بما يُسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية.
- توضيح تأثير التكنولوجيا الحديثة على عملية التدقيق، وكيف يمكن للمدققين التكيف مع هذه التحديات لتحقيق نتائج أكثر دقة.

فرضيات البحث

يمكن صياغة فرضية البحث على النحو التالي:

- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لدور التدقيق الخارجي على الرقابة الداخلية في النظم المحاسبية الرقمية.

3- المراجع الخارجي وأهميته

يُعرف المراجع الخارجي بأنه جهة مستقلة يتم تعيينها من قبل أصحاب المصلحة أو مجلس الإدارة للقيام بمراجعة شاملة للسجلات المالية والأنظمة المحاسبية للمؤسسة. يهدف المراجع إلى التحقق من دقة البيانات المالية ومدى توافقها مع المعايير المحاسبية والقوانين المعمول بها. يتميز عمل المراجع الخارجي بالاستقلالية، حيث لا يكون له أي علاقة مباشرة بإدارة المؤسسة أو قراراتها، مما يُمكنه من تقديم تقارير موضوعية ومحايدة تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص**

المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الآثار وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025.

يتطلب عمل المراجع الخارجي مهارات متعددة تشمل المعرفة بالتشريعات المالية، الإلمام بالمعايير المحاسبية الدولية، والقدرة على استخدام أدوات تحليل البيانات. وفي ظل الاعتماد المتزايد على النظم المحاسبية الإلكترونية، أصبحت المعرفة التقنية من المتطلبات الأساسية لعمل المراجع الخارجي، حيث يحتاج إلى فهم عميق لأنظمة الرقمية التي تستخدم في معالجة البيانات المحاسبية (سويسى، 2011).

يلعب المراجع الخارجي دوراً حيوياً في المؤسسات، إذ يُسهم في تعزيز ثقة الأطراف ذات العلاقة بالبيانات المالية للمؤسسة. أهمية هذا الدور تتجلى في العديد من النقاط: أولاً، يعمل المراجع الخارجي على تعزيز الشفافية والمصداقية المالية. من خلال تقاريره المستقلة، يُقدم صورة دقيقة وشاملة عن الوضع المالي للمؤسسة، ما يُسهم في بناء ثقة المستثمرين والمساهمين.

ثانياً، يُعد المراجع الخارجي أداة فعالة للكشف عن الأخطاء والتلاعبات المالية، سواء كانت ناجمة عن إهمال أو تعمد. من خلال أدواته التحليلية وخبرته المهنية، يمكنه تحديد الأنشطة غير الطبيعية التي قد تشير إلى وجود عمليات احتيال.

ثالثاً، يُسهم المراجع الخارجي في تحسين نظم الرقابة الداخلية. من خلال فحصه لأنظمة والسياسات الرقابية، يقدم توصيات تساهمن في تعزيز كفاءة العمليات وتقليل المخاطر التشغيلية. رابعاً، يساعد المراجع الخارجي المؤسسات في الامتثال للقوانين والتشريعات المالية المحلية والدولية. هذا الامتثال لا يُسهم فقط في تجنب العقوبات، بل يعزز أيضاً من سمعة المؤسسة أمام العملاء والمستثمرين (Lutui & Ahokovi, 2018).

دور المراجع الخارجي في دعم الحكومة

لا يقتصر دور المراجع الخارجي على مراجعة البيانات المالية فقط، بل يتجاوز ذلك إلى دعم الحكومة المؤسسية. المراجع الخارجي يُعد شريكاً استراتيجياً للإدارة في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة. يساعد المراجع في بناء نظام رقابي قوي يهدف إلى حماية أصول المؤسسة وضمان استخدام الموارد بشكل أمثل (أبو شيبة والقطمي، 2017).

على سبيل المثال، من خلال تقاريره، يمكن للمدقق أن يكشف عن ثغرات في النظام الرقابي، مثل ضعف الضوابط الأمنية أو غياب السياسات الواضحة لإدارة المخاطر. هذا يمكن الإدارة من اتخاذ

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (21) عدد خاص

المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الآثار وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025.

إجراءات تصحيحية تعزز من استدامة المؤسسة. علاوة على ذلك، يُسهم المراجع الخارجي في تحسين العلاقات بين المؤسسة وأصحاب المصلحة من خلال تقديم تقارير مستقلة تُظهر مدى التزام الإدارة بالشفافية والمسؤولية.

في ظل هذه الأهمية المتزايدة، أصبح دور المراجع الخارجي لا غنى عنه لضمان استقرار المؤسسات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ومع تعقيد النظم المحاسبية الحديثة، يتبعن على المراجع ين تطوير مهاراتهم واستخدام أدوات تحليلية متقدمة لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتتسارعة

(Chalmers, Hay & Khelif 2019)

نظم الرقابة الداخلية هي مجموعة من السياسات والإجراءات التي تضعها المؤسسات بهدف تحقيق الكفاءة التشغيلية، حماية الأصول، وضمان دقة التقارير المالية. تُعد هذه النظم العمود الفقري لأي مؤسسة، حيث تساعد على إدارة المخاطر وتقليل الأخطاء والتلاعبات المالية.

تختلف نظم الرقابة الداخلية من مؤسسة إلى أخرى بناءً على حجمها وطبيعة نشاطها. ومع ذلك، تتشابك جميع النظم في الهدف الأساسي المتمثل في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الشفافية المالية. في الماضي، كانت نظم الرقابة تعتمد على العمليات اليدوية، ولكن مع ظهور التكنولوجيا، أصبحت هذه النظم تعتمد بشكل متزايد على البرمجيات المتقدمة التي توفر دقة وسرعة أكبر في

معالجة البيانات (Al-Dalabih, 2018)

مكونات نظم الرقابة الداخلية

تتألف نظم الرقابة الداخلية من عدة مكونات رئيسية تعمل معًا لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية. تشمل هذه المكونات:

- 1- **بيئة الرقابة:** وهي الأساس الذي يُبنى عليه النظام الرقابي. تتعلق بيئة الرقابة بالثقافة التنظيمية والسياسات التي تُعزز من الالتزام والانضباط داخل المؤسسة.
- 2- **تقييم المخاطر:** عملية تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تُعيق تحقيق الأهداف المؤسسية. يتطلب ذلك تحليلًا شاملًا للبيانات والعمليات لتحديد النقاط الحرجة.
- 3- **أنشطة الرقابة:** وتشمل الإجراءات اليومية التي تهدف إلى تقليل المخاطر، مثل فصل الواجبات، مراجعة العمليات، ومصادقة البيانات.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص****المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...****كلفة الآثار وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025.**

4- الاتصالات والمعلومات: ضمان تدفق البيانات بشكل فعال بين الأقسام المختلفة لدعم اتخاذ القرارات.

5- المتابعة والتقييم: تتضمن مراجعات دورية للنظام الرقابي لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينه (Lutui & Ahokovi, 2018).

أهمية نظم الرقابة الداخلية

تلعب نظم الرقابة الداخلية دوراً أساسياً في تحقيق الاستدامة المؤسسية. فهي تُسهم في تقليل فرص التلاعب أو الاختلاس، تحسين الأداء التشغيلي، وضمان الامتثال لقوانين والمعايير المحاسبية. كما تُعد هذه النظم أداة داعمة لعملية التدقير الخارجي، حيث توفر بيانات موثوقة يمكن الاعتماد عليها في تحليل العمليات المالية واكتشاف الأخطاء.

في ظل التحديات التي تفرضها التكنولوجيا، أصبحت نظم الرقابة الداخلية أكثر أهمية من أي وقت مضى. على سبيل المثال، يمكن لأنظمة الرقابة القوية أن تساعد في حماية المؤسسة من المخاطر السيبرانية، مثل الاختراقات أو سرقة البيانات. كما تُتيح هذه النظم تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال أتمتها العمليات وتقليل الأخطاء البشرية (Ghanim & Al Fatlawi, 2018).

مع تطور النظم المحاسبية الإلكترونية، أصبحت نظم الرقابة الداخلية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا. هذا التحول جلب معه فوائد عديدة، مثل تحسين سرعة العمليات ودققتها، ولكنه أوجد أيضاً تحديات جديدة. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الأخطاء البرمجية أو الاختراقات السيبرانية إلى تعطيل العمليات المالية أو تسريب البيانات الحساسة.

لحماية نفسها من هذه التحديات، تحتاج المؤسسات إلى بناء نظم رقابية مرنّة وقدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية. كما يجب على المراجعين الخارجيين تطوير مهاراتهم التقنية لفهم هذه النظم وتقييم كفاءتها بفعالية (حاج بوررقه، 2017)

المبحث الرابع الجانب التطبيقي**تمهيد**

تطرقنا في الفصل الاول و الثاني الأدبیات النظرية للدراسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الاساسية المرتبطة بالرقابة الداخلية و كذلك النظم المحاسبية الالكترونية ومن خلال هذا

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص**

المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الآثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025.

المبحث سنحاول اسقاط الجانب النظري على ارض الواقع وتوضيح مدى فاعلية نظم الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية .

حيث يهدف هذا المبحث الى عرض نتائج استخدام بعض الاساليب الاحصائية الوصفية و ذلك بالاعتماد على البيانات التي اعتمدها الباحث و التي افرزتها الاستبانة من خلال تحليل اراء عينة الدراسة حول ((التدقيق الخارجي كأداة لضمان كفاءة الرقابة الداخلية في النظم المحاسبية الرقمية)) حيث تم استخدام جداول المتوسطات الحسابية لتقدير المستويات وكذلك الانحرافات المعيارية لقياس التشتت حيث يتم عرض فقرات الاستبانة عبر ثلاثة محاور .

في هذه الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة والمعنى دور واهمية المراجع الخارجي في تقييم الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبة الالكترونية حيث تم شمول فئات المجتمع البشري في الدراسة عن طريق الاستبانة تضمنت مجموعة من الاسئلة التي تخص الموضوع حيث وزعت (60) استماراة استبيان وتم استرداد (55) استبانة اي تمت الاستجابة بنسبة 91,6 ، تم جمع البيانات وتبويبيها وبعد ذلك تم التحليل بواسطة استخدام البرنامج الاحصائي SPSS _ 26

مجتمع الدراسة : تم اعتماد عدد من اهل الخبرة في هذا المجال .

عينة الدراسة : تم توزيع استماراة استبيان بعدد 60 و استرداد 55 استماراة .

تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور تتضمن المحور الاول والذي يقيس الخصائص الشخصية للمستجيبين (الجنس, العمر, الخبرة , التحصيل الدراسي) بهدف توصيف العينة، و المحور الثاني دور المراجع **الخارجي** و تطبيقاتها, اما المحور الثالث يخص النظم المحاسبية الالكترونية.

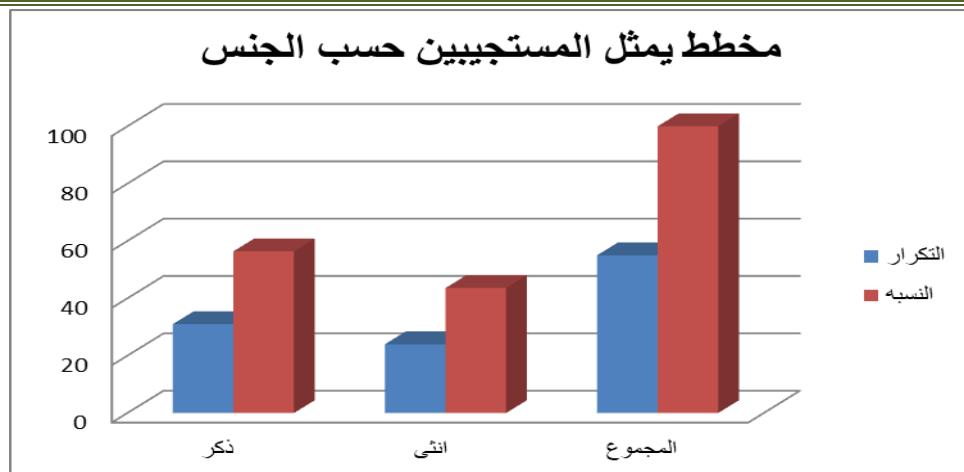
في المحور الاول من التحليل يتم تعريف البيانات الديموغرافية وكانت كالتالي :

جدول رقم (1) يمثل الجدول التكراري للجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
56.4	31	ذكر
43.6	24	انثى
100.0	55	المجموع

*الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات من خلال الاستبيان.

نلاحظ من الجدول اعلاه (رقم 1) و الذي يمثل نسبة المشاركين حسب الجنس حيث نلاحظ تكرار الذكور (31) مستجيب وبنسبة (56.4) و هو الاكثر مشاركة, اما الاناث كانت بتكرار (24) مستجيب وبنسبة (43.6) .



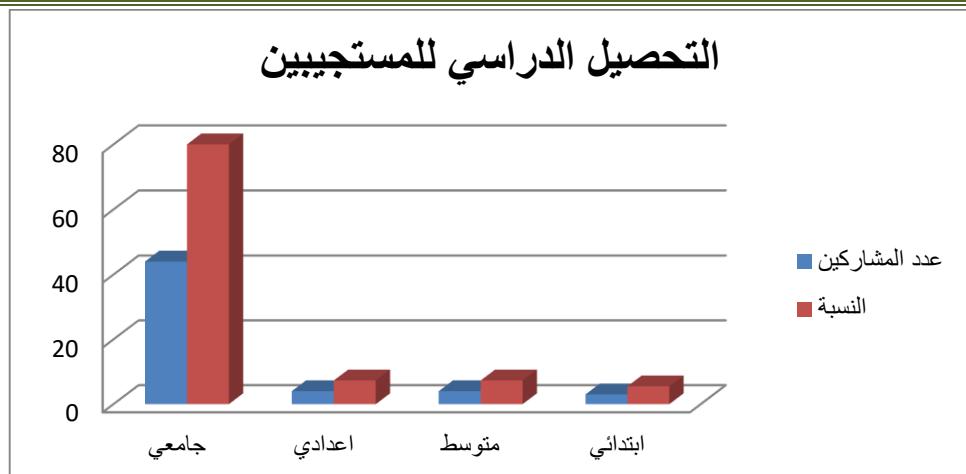
شكل رقم 2 : مخطط يمثل الجنس للمستجيبين.

جدول رقم (2) جدول تكراري يمثل التحصيل الدراسي للمستجيبين على الاستبيان:

التحصيل الدراسي	المجموع	عدد المشاركين	النسبة
جامعي	44	44	80.00
اعدادي	4	4	7.3
متوسط	4	4	7.3
ابتدائي	3	3	5.5
المجموع	55	55	100:00

*الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات من خلال الاستبيان.

نلاحظ من الجدول اعلاه (رقم 2) و الذي يمثل التحصيل الدراسي للمستجيبين حيث نلاحظ ان الحاصلين على شهادة البكالوريوس هم الاكثر مشاركة و بتكرار (44) مشارك و بنسبة (80%) و جاء في المرتبة الثانية المشاركين الحاصلين على شهادة الاعدادي و المتوسط بالتساوي و بتكرار (4) مشتركين و بنسبة (7.3) لکلا المستويين ,اما المشاركين الحاصلين على شهادة الابتدائي بلغ عددهم (3) فقط و بنسبة (5.5) و هو التحصيل الاقل من بين المستجيبين .



شكل رقم 2 : مخطط يمثل التحصيل الدراسي للمستجيبين.

جدول رقم (3) يمثل عدد سنوات الخبرة

النسبة	النكرارات	سنوات الخبرة
20.00	11	اقل من 5 سنوات
27.27	15	10-5 سنوات
20.00	11	15-10 سنة
16.36	9	20-15 سنة
16.36	9	اكثر من 20 سنة
100.0	55	المجموع

*الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات من خلال الاستبيان.

الجدول اعلاه (جدول رقم 3) يبيّن عدد سنوات الخبرة للمنتسبيين المشتركون بالاجابة على الاستبيان حيث كان العدد الاكبر تتراوح خبرتهم من 10-5 سنوات والتي بلغ عددهم 15 وبنسبة 27.27 بينما جاء بالمرتبة الثانية الذين تترواح خبرتهم 10-15 و كذلك وما يعادله اقل من 5 سنوات وبعده 11 وبنسبة 20% وجاء بعد ذلك ذو الخبرة الاكثر اي اكثـر من 20 عام وبالمثل للذين تتراوح خبرتهم 15-20 سنة وكان عددهم 9 فقط وبنسبة 16.36.

و لغرض اجراء التحليل لباقي محاور الاستبيان لا بد من اختبار مدى صلاحية الاستبيان و فقراته للتحليل حيث يتم الاعتماد على اختبار الفا كرونباخ و عند اختبار اداة دور واهمية المراجع الخارجي في تقييم الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبة الالكترونية وجد ان قيمة الاختبار بلغت (0.76) وهذا يدل على ان الاستبيان قابلة للتحليل.

**المحور الثاني : دور المراجع الخارجي وفاعليتها في ظل النظم المحاسبية :**

تم تحليل بيانات الخاصة بهذا المحور حيث تم تقديم مجموعة الأسئلة الخاصة بالمقاييس الخمسية وتمت الاستعانة بالوسط الحسابي وكذلك الانحراف المعياري للإجابة عن هذه الأسئلة كما مبينه بالجدول التالي :

جدول رقم (4)

Std.D	Mean	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق بشدة	اوافق	الفقرة
0.59289	2.0182	1	0	7	8	39	يقوم المراجع الخارجي بتقييم بيئة الرقابة الداخلية في ظل النظم الإلكترونية بشكل فعال
0.84964	1.9818	1	2	7	15	30	يقيم المراجع الخارجي كفاءة نظام تقييم المخاطر المطبق في المنشأة في ظل النظم الإلكترونية
0.99561	2.1636	1	4	14	16	20	يفحص المراجع الخارجي فعالية أنشطة الرقابة المطبقة على النظم الإلكترونية للمحاسبة
0.80904	2.1091	0	3	12	12	28	يقيم المراجع الخارجي نظم المعلومات والاتصالات المستخدمة في النظام الإلكتروني
0.72567	1.7455	0	1	6	22	26	يقدم المراجع الخارجي توصيات لتحسين نظام الرقابة الداخلية في ظل النظم الإلكترونية
1.22461	2.6182	4	11	10	8	21	يقيم المراجع الخارجي الفصل بين المهام والصلاحيات في النظام الإلكتروني
1.24803	3.1273	14	4	12	0	25	يواجه المراجع الخارجي صعوبة في فهم النظم الإلكترونية المعقدة
0.94459	2.1818	1	5	9	12	28	يصعب على المراجع الخارجي تتبع المعاملات في النظم الإلكترونية المتكاملة
0.86845	2.3636	1	4	16	7	27	يفقر المراجع الخارجي للتدريب الكافي على تقنيات التدقير في بيئة النظم الإلكترونية.
0.70496	2.0545	2	0	8	10	34	يساهم تقييم الرقابة الداخلية في تحسين الاتصال بين المراجع الخارجي وإدارة المنشأة

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص****المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...****كلفة الآثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025**

يبين الجدول رقم 4 ان المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقاتها في ظل نظام التشغيل الالكتروني يؤثر ايجابيا على مخرجات المعلومات المحاسبية حيث نلاحظ تراوح المتوسطات الحسابية بين (3.1273 - 7455.1) حيث جاءت الفقرة (يواجه المراجع الخارجي صعوبة في فهم النظم الإلكترونية المعقدة) باعلى مستوى حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.1273 بينما جاءت الفقرة (يقدم المراجع الخارجي توصيات لتحسين نظام الرقابة الداخلية في ظل النظم الإلكترونية) بالمرتبة الاخيرة و باقل متوسط حسابي حيث بلغ (1.7455)

المحور الثالث : فاعالية النظم المحاسبية الإلكترونية :

تم تحليل بيانات الخاصة بهذا المحور حيث تم تقديم مجموعة الاسئلة الخاصة بالمقياس الخمسي وتمت الاستعانة بالوسط الحسابي وكذلك الانحراف المعياري للاجابة عن هذه الاسئلة كما مبينه بالجدول التالي :

جدول رقم (5)

Std. Deviatoin	Mean	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق بشدة	اوافق	الفقرة
0.86807	2	2	0	8	14	31	يوفّر النظام المحاسبوي الإلكتروني معلومات دقيقة خالية من الأخطاء
0.87116	2.0182	1	1	12	16	25	يستطيع النظام المحاسبي الإلكتروني اكتشاف الأخطاء المحاسبية بشكل تلقائي
1.11976	2.0727	2	6	6	20	21	يتميّز النظام المحاسبي الإلكتروني بمستوى عالٍ من الموثوقية في معالجة البيانات
1.8122	2.7091	3	4	17	9	16	تنطّابق مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني مع المعايير المحاسبية المعتمدة
1.08308	2.1091	3	4	5	16	27	ضمن النظام المحاسبي الإلكتروني توازن القيود المحاسبية (مبدأ القيد المزدوج)
0.99392	2.8909	2	15	16	3	19	يساهم النظام المحاسبي الإلكتروني في تقليل الوقت المستغرق لإنجاز المهام
0.94388	2.1273	0	6	10	15	24	يوفّر النظام المحاسبوي الإلكتروني في التكاليف التشغيلية لإدارة المالية

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص****المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...****كلفة الأثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 24-23 نيسان 2025.**

1.14298	2.9091	2	19	14	8	12	يتيح النظام المحاسبي الإلكتروني إمكانية معالجة حجم كبير من البيانات في وقت قصير
0.89968	2.0727	1	3	9	14	28	يساعد النظام المحاسبي الإلكتروني على تقليل الأخطاء البشرية في العمليات المحاسبية.
0.86961	2.1455	1	2	13	12	27	يساعد النظام المحاسبي الإلكتروني في تحليل البيانات المالية بشكل دقيق

يبين الجدول رقم 5 ان المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفاعلية الرقابة الداخلية وتطبيقاتها في ظل نظام التشغيل الإلكتروني يؤثر ايجابيا على مخرجات المعلومات المحاسبية حيث نلاحظ تراوح المتوسطات الحسابية بين (2.9091 - 0182.2) حيث جاءت الفقرة (يتيح النظام المحاسبي الإلكتروني إمكانية معالجة حجم كبير من البيانات في وقت قصير) باعلى مستوى حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.9091 بينما جاءت الفقرة (يستطيع النظام المحاسبي الإلكتروني اكتشاف الأخطاء المحاسبية بشكل تلقائي) بالمرتبة الاخرة و باقل متوسط حسابي حيث بلغ (2.0182). من خلال ما تقدم نستنتج وجود اثر كبير لمدى دور **وأهمية التدقيق الخارجي** كأداة لضمان كفاءة الرقابة الداخلية في النظم المحاسبية الرقمية وبهذا نقبل الفرض الفائق المرافق الخارجي في تحقيق جودة نظام المعلومات على مستوى المؤسسات.

المبحث الخامس**الاستنتاجات**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي يمكن تلخيصها في الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول الدور المحوري الذي يقوم به المرافق الخارجي في مراجعة نظم الرقابة الداخلية.
- عَبر المشاركون عن اتفاق كبير على مدى أهمية النظم المحاسبية الإلكترونية في دعم فعالية عملية المراجعة الداخلية.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**مجلد (21) عدد خاص**

المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية، الفقر والتنمية المستدامة في العراق...

كلفة الأثر وسياسة الاستجابة، جامعة المستقبل 23-24 نيسان 2025

3. تبين من خلال التحليل الإحصائي وجود أثر معنوي واضح لدور المراجع الخارجي في مراجعة الرقابة الداخلية ضمن النظم المحاسبية الإلكترونية، حيث بلغت نسبة مساهمته في هذه العملية نحو 59.9%

4. أظهرت النتائج أن للمراجع الخارجي تأثيراً جوهرياً في ما يتعلق بفهمه وتوثيقه للرقابة الداخلية في إطار النظم المحاسبية الإلكترونية، وقد بلغت هذه النسبة نحو 75.5%

5. تشير النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدور المراجع الخارجي في تقييم مخاطر الرقابة الداخلية، حيث بلغت نسبة تأثيره في هذا الجانب نحو 81.1%

6. كما تبين وجود أثر معنوي قوي للمراجع الخارجي في تصميم وتنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الإلكترونية، بنسبة بلغت 84.4%

المصادر العربية

- 1- أبو شيبة، إبراهيم، والقطيمي، محمد .(2017). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة.مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال: جامعة مصراتة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، س5، عدد خاص، 80-97.
- 2- سوسي، علي. (2011). رأي المراجع الخارجي حول فعالية المراجعة الداخلية: دراسة تحليلية لبيئة المراجعين الخارجيين في ليبيا. دراسات اقتصادية: مركز بصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع 23، 18-50.

المصادر الانكليزية

- 1- Al-Dalabih, A. N. (2018). The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in the Financial Statements in the Jordanian Industrial Companies.Journal of Modern Accounting and Auditing,14(1), 1-16.
- 2- Chalmers, K., Hay, D., & Khelif, H. (2019). Internal control in accounting research: A review.Journal of Accounting Literature,42, 80-103.
- 3- Ghanim, A. K., & Al Fatlawi, H. (2018). The Role Of Internal Auditing And Internal Control System On The Financial Performance Quality In Banking Sector.Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales, (86), 3045-3056.
- 4- Lutui, R., & Ahokovi, T. A. (2018). The relevance of a good internal control system in a computerised accounting information system